موسكو تسد 70 في المئة من بحر آزوف حول شبه جزيرة القرم

تروس: روسيا ستواجه «تداعيات قاسية» إذا غزت أوكرانيا

سفن حربية روسية في بحر آزوف

«وكالات»: حذرت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس، قبيل اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الدول السبع الكبرى في ليفربول، من أن روسيا ستواجه «تداعيات قاسية» إذا قامت بغزو أوكرانيا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن تروس قولها، إن بريطانيا ستسعى للإضرار بالاقتصاد الروسي إذا توغلت روسيا في أوكرانيا، وذلك مع استعدادها للضغط على الحلفاء خلال المحادثات التي ستجري في نهاية الأسبوع لكي يصبحوا أقل اعتماداً على روسيا للحصول على الغاز الرخيص.

وخلال الاجتماع الذي سيعقد في إطار رئاسة بريطانيا لمجموعة السبع، ستحث الوزيرة تروس حلفاءها من أمريكا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان على إظهار جبهة واحدة ضد ما أسمته سلوكاً «خبيثاً» من روسيا.

ورداً على أسئلة من وسائل إعلام عن احتمالات حدوث غزو روسي، جددت تروس تأكيدها أن موسكو سترتكب «خطأ استراتيجياً» إذا أرسلت قوات عبر الحدود مع أوكرانيا، وهو ما ترغب تروس في أن تؤكده مجموعة السبع خلال اليومين المقبلين.

من جهة أخرى قال بيان للبحرية الأوكرانية الجمعة، إن روسيا سدت ما يقرب من 70 في المئة من بحر آزوف، حول شبه جزيرة القرم، التي ضمتها.

وأعلنت القوات البحرية أن الأسطول الروسي يخطط على ما يبدو لتدريبات على إطلاق نار قبالة موانئ ماريوبول، وبيرديانسك، وهنيتشيسك الأوكرانية، ولم يرد تأكيد حتى الآن من الجانب الروسي.

واتهم حرس الحدود الروسي أول أمس الخميس، سفينة أوكرانية بالاقتراب من مضيق كيرتش، دون تصريح، وتحدثت الحكومة الروسية عن استفزاز خطير، في حين رفضت كييف الاتهام، مدعية أن سفينة «دونباس» لم تغادر مياهها الإقليمية.

يشار إلى أن بحر آزوف، بحر داخلي مع روسيا من الشرق وأوكرانيا من الغرب، ويتصل بالبحر الأسود عبر مضيق كيرتش.

من ناحية أخرى طلبت روسيا من حلف شمال الأطلسي، الجمعة، إلغاء التزام صدر في عام 2008 بمنح أوكرانيا وجورجيا عضوية الحلف في يوم من الأيام، وبأن يقدم الحلف وعداً بعدم نشر أسلحة في البلدان المتاخمة لروسيا يمكن أن تهدد أمنها.

وأفصحت وزارة الخارجية الروسية عن هذه المطالب في أشمل بيان لها حتى الآن حول الضمانات الأمنية التي يقول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه «يريد الحصول عليها من الولايات المتحدة وحلفائها».

وشملت المطالب اقتراحات بشأن إجراء حوار دفاعي بشكل دوري وتجنب الاحتكاكات بين الطائرات والسفن الحربية، وهي الاقتراحات التي يمكن أن تشكل أساس المناقشات مع واشنطن بعد اتصال عبر رابط فيديو استمر ساعتين في الأسبوع الماضي بين بوتين والرئيس الأمريكي جو بايدن.

وتستبعد واشنطن وكييف تماماً مطلب الفيتو الروسي على عضوية حلف شمال الأطلسي لأوكرانيا، التي تمثل أشد نقاط التوتر بين الغرب والشرق.

وشدد ينس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي على أن موقف الحلف من هذا الأمر لم يتغير.

وقال في تصريحات أدلى بها في وقت متأخر من أمس الأول الجمعة: «إنه مبدأ أساسي أن يكون لكل دولة الحق في اختيار طريقها... بما في ذلك نوع الترتيبات الأمنية التي تريد أن تكون جزءاً منها».

وأضاف «علاقة حلف شمال الأطلسي بأوكرانيا يقررها الأعضاء الثلاثون في الحلف وأوكرانيا، وليس أي أحد آخر. لا يمكن أن تقبل محاولة روسيا إعادة تأسيس نظام تكون فيه للدول الكبرى... مناطق نفوذ تسيطر فيها على الأعضاء الآخرين وتقرر ماذا يفعلون».

من جهة أخرى، قالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية إن «الاتحاد الأوروبي مستعد ليس فقط لتشديد العقوبات الحالية على روسيا، ولكن أيضاً لاتخاذ تدابير مالية واقتصادية جديدة».

قتلى وجرحى بعد انفجار مستودع أسلحة لـ«حماس» في مخيم للفلسطينيين بلبنان

الانفجار في مخيم اللاجئين في صور

«وكالات»: قال مصدر من مخيم للفلسطينيين في مدينة صور بجنوب لبنان، ومصدر أمني، إن انفجاراً كبيراً هز المخيم مساء الجمعة.

وأفاد المصدر الفلسطيني ووسائل إعلام محلية بأن الانفجار هز حسب تقارير، مستودع أسلحة لحركة حماس، الموجودة في عدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأفاد موقع «لبنان24» مساء الجمعة من جهته، بانفجار كبير داخل مستودع للذخيرة والسلاح، هز مدينة صور بجنوب لبنان.

وحسب الموقع، يوجد المستودع في مخيم برج الشمالي بالمدينة، وأوضح أن الانفجار أدى إلى سقوط عدد من الإصابات في صفوف المدنيين، بين قتلى وجرحى، وقد هرعت فرق الإنقاذ إلى المكان، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

من ناحية أخرى قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن حركة حماس الفلسطينية أنشأت سراً فرعاً عسكرياً جديداً في لبنان، لفتح جبهة ضد إسرائيل، عند اندلاع مواجهة جديدة محتملة مع قطاع غزة، وفق ما نقلت صحيفة» تايمز أوف إسرائيل» الجمعة.

وأكدت الصحيفة الإسرائيلية «أن الفرع الجديد استهل نشاطه خلال عملية «حارس الأسوار»، المواجهة العسكرية بين إسرائيل وقطاع غزة في مايو الماضي، عندما «أطلق عدداً من الصواريخ على شمال إسرائيل».

وأضافت الصحيفة أن قرار إنشاء القوة الجديدة اتخذ «في 2014، في أعقاب عملية الجرف الصامد، التي وجدت قيادة حماس فيها نفسها في غزة وحدها في المعركة ضد إسرائيل، دون مساعدة عسكرية خارجية».

وأردفت الصحيفة أن «القيادي في حماس صالح العاروري هو الذي تولى إدارة وإنشاء الفرع الجديد لحماس في لبنان».

وذكرت الصحيفة أن الهدف من الفرع «صرف انتباه إسرائيل عن غزة خلال الحروب المقبلة قدر الإمكان، بعد تجنيد نشطاء فلسطينيين مرتبطين أيديولوجيا بالتنظيم، ويعيشون في لبنان، خاصة حول مدينة صور».

وأضافت «يقدر عدد النشطاء بالمئات، يعملون سراً تحت غطاء مدني. تضم صور الآن أيضا مركز الفرع الجديد، ولكن يبدو أن لديه قواعد نشاط في أماكن أخرى من لبنان أيضاً».

وقالت «يديعوت» أيضاً: إن «الهيكل التنظيمي في الوحدة الجديدة هرمي ومنظم. وعلى الرغم من اتصالها بحركة حماس في غزة، إلا أنها ليست تابعة لها مباشرة وتتلقى الأوامر من قيادة حماس في الخارج فقط».

وتابعت: «تلقى فرع حماس في لبنان تدريبات على إنتاج وإطلاق الصواريخ من عناصر إيرانية، ويعمل حاليا في الإنتاج الذاتي للصواريخ التي يصل مداها عشرات الكيلومترات».

وأشارت إلى أن حزب الله، على علم بنشاطات فرع حماس في لبنان، وأعطى الضوء الأخضر لتأسيسه.

مجموعة السبع تتوعد «المعتدين العالميين»

مجموعة السبع

«وكالات»: يجتمع وزراء خارجيّة مجموعة السبع، السبت والأحد في ليفربول بشمال إنجلترا، لإظهار وحدتهم في مواجهة «المعتدين العالميّين» ولكي يتحدّثوا خصوصاً عن روسيا التي تُثير مناوراتها على الحدود الأوكرانيّة القلق.

وتنوي وزيرة الخارجيّة البريطانيّة ليز تروس التي تتولى بلادها رئاسة مجموعة السبع، إظهار «جبهة موحدة ضد المعتدين العالميين»، حسب ما قالت الوزارة.

وستدعو نظرائها في مجموعة السبع إلى إظهار «جبهة موحّدة ضدّ السلوك الخبيث - بما في ذلك المواقف الروسيّة تجاه أوكرانيا - وإلى الانخراط في مجال الأمن والدعم الاقتصادي، للدفاع عن (حدود الحرية) في العالم».

ومنذ أسابيع، يتهم حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة والأوروبيون روسيا بالرغبة في غزو أوكرانيا، وهو ما تنفيه موسكو.

وفي أول خطاب رئيسي لها بشأن السياسة الخارجية الأربعاء، حذرت تروس التي حلت مكان دومينيك راب في سبتمبر في وزارة الخارجيّة البريطانيّة، من أن روسيا سترتكب «خطأ استراتيجيا» إذا غزت أوكرانيا.

كان الرئيس الأمريكي جو بايدن «أبلغ» أيضا نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأن روسيا ستتعرض «لعقوبات شديدة، وبينها عقوبات اقتصادية»، في حال حدوث تصعيد عسكري ضد أوكرانيا.

وإضافة إلى هذا الموضوع الحساس، يُناقش وزراء خارجية ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة، الأزمات المستمرّة، لا سيّما في بورما.

ومن المتوقّع أيضاً أن يُطالب وزراء مجموعة السبع، إيران بوقف التصعيد النووي والعودة إلى اتفاق فيينا.

وقالت تروس قبل الاجتماع، «في نهاية هذا الأسبوع، ستتخذ الديموقراطيّات الأكثر نفوذاً في العالم موقفاً ضد المعتدين الذين يسعون إلى تقويض الحرية، وتبعث رسالة واضحة مفادها أننا نظهر جبهة موحدة».

وأضافت الوزيرة، «أريد أن تُعمّق دول مجموعة السبع علاقاتها في مجالات مثل التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والأمن، حتى نتمكّن من الدفاع عن الحرية والديموقراطيّة وتعزيزهما في كل أنحاء العالم. وسأدافع عن ذلك خلال الأيّام القليلة المقبلة».

وهذا ثاني اجتماع حضوري لوزراء خارجيّة مجموعة السبع هذا العام، بعد اجتماع في مايو في لندن.

ووصل وزير الخارجيّة الأمريكي أنتوني بلينكن إلى ليفربول الجمعة حيث التقى تروس، وكذلك عالمة البيئة أناليا بيربوك التي تولت لتوها الخارجيّة الألمانية.

وبعد قمّة مجموعة السبع، سيتوجه إلى جنوب شرق آسيا في جولة تهدف إلى التشديد على أهمّية منطقة المحيطين الهندي والهادئ التي باتت في صلب استراتيجيّة الولايات المتحدة المناهضة للصين.

ونظراً إلى الوضع الصحّي، وفي ظل انتشار المتحورة أوميكرون في المملكة المتحدة، ستُتخذ تدابير صارمة في متحف ليفربول الذي يستضيف اللقاء. وقد فُرض على مندوبي الوفود تقديم اختبارات «بي سي آر» قبل الوصول، على أن يخضعوا أيضاً لفحوص يوميّة.

خلال عطلة نهاية الأسبوع، تُشارك تروس في اجتماعات ثنائيّة مع نظرائها من دول مجموعة السبع والاتّحاد الأوروبّي.

وستُشارك كوريا الجنوبيّة وأستراليا في الاجتماع بصفة «ضيوف»، بينما تُشارك دول أخرى بشكل افتراضي.

كما تُطلق تروس في نهاية هذا الأسبوع مبادرة بقيادة المملكة المتحدة لدعم تعاون أفضل في مجال الاستثمارات في «الأسواق الأكثر هشاشة» في إفريقيا.

احتجاجات على نقص مياه الشرب

الرئيس الإيراني: طهران جادة في المحادثات النووية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

طهران - «وكالات»: نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي قوله أمس السبت، إن طهران جادة في محادثاتها النووية التي تجريها مع القوى العالمية في فيينا.

ونسبت الوكالة إلى رئيسي قوله، «نحن جادون في المفاوضات وإذا اتسم الجانب الآخر بالجدية أيضاً بشأن رفع العقوبات فسوف نتوصل إلى اتفاق جيد. نحن نسعى بالتأكيد لاتفاق جيد».

من جهة أخرى أحرز مفاوضو إيران والقوى الدولية في فيينا تقدماً في إنقاذ المباحثات النووية بين الطرفين، بعدما بدا أن مقترحات إيرانية معدلة في الأسبوع الماضي، تعرقل الجهود الدبلوماسية، حسب ما ذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء اليوم الجمعة.

وفي حديثه للصحافيين في لندن اليوم، قال السفير الإيراني محسن بهاروند إن المفاوضات أزالت «سوء الفهم» عن مراجعات طهران لمسودات النصوص حول كيفية إحياء اتفاق 2015، والذي يفرض قيوداً على البرنامج النووي الإيراني، مقابل رفع العقوبات.

وذكر مسؤول أوروبي كبير إنه يمكن توقع أن يسعى وفد إيراني جديد أولاً إلى تحقيق مكاسب سياسية.

وقال المسؤول إن «المفاوضين يحققون الآن تقدماً بطريقة منطقية على أمل حل 7 أو 8 مسائل رئيسية».

من ناحية أخرى شارك آلاف الإيرانيين الجمعة في احتجاجات بمحافظة رستان غربي إيران، تزامناً مع زيارة الرئيس إبراهيم رئيسي.

وقالت مصادر إيرانية، إن الاحتجاجات تتصاعد في إيران بسبب مشاكل مياه الزراعة ومياه الشرب، ورفع المحتجون أمس لافتات كتب عليها: ليس لدينا مياه للشرب، وفقاً لما ذكره موقع «إيران انترناشونال».

كما قام بعض عمال شركة «عظيم خودرو» لصناعة السيارات بقطع طريق اشتريناك إلى ملاير، احتجاجاً على تجاهل مطالبهم.

وكانت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية قد أعلنت في وقت سابق أن هؤلاء العمال لم يتقاضوا رواتبهم لمدة 8 أشهر.

مليارا جنيه إسترليني تكلفة انسحاب القوات البريطانية من ألمانيا

قوات بريطانية في ألمانيا

«وكالات»: كشفت وزارة الدفاع البريطانية أن تكلفة انسحاب الجيش البريطاني من ألمانيا تزيد على 2 مليار جنيه استرليني، وذلك بعد أسابيع من إعلان الوزارة عن عودة القوات إلى بريطانيا.

وفي رد مكتوب على كيفان جونز، عضو البرلمان عن نورث دورهام، قال وزير القوات المسلحة جيمس هيبي «منذ عام 2010 وحتى أمس، بلغت التكلفة نحو 2.1 مليار جنيه لخروج الجيش البريطاني من ألمانيا».

وبشكل تقريبي، كان هناك 20 ألف جندي بريطاني يتمركزون في ألمانيا في عام 2010، عندما أعلنت الحكومة عن سحب هذه القوات بحلول عام 2020 في إطار المراجعة الدفاعية من الحكومة، وفقاً لوكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا).

وقد اكتملت عملية الانسحاب في فبراير 2020 لكن لازال هناك مئات قليلة من الجنود في ألمانيا.